

اقتحام المسجد الأقصى جريمة في حق كل مسلم.. ومنتساءل عن دور البرلمانات في مساءلة الحكومات



تدين جماعة الإخوان المسلمين الاقتحام الأثم الذي نفذته قوات الاحتلال الصهيوني صباح اليوم للمسجد الأقصى المبارك، بقيادة وزير أمنه المتطرف، وبرفقة مئات المستوطنين، في اعتداء أثم على حرمة المقدسات الإسلامية في القدس المحتلة.

وتحمل الجماعة الحكومات العربية والإسلامية مسؤوليتها إزاء الصمت أمام التهديدات المتكررة والاقتحامات الممنهجة، والتي تستهدف فرض واقع تهويدي متدرج وتغييب الهوية الإسلامية للمدينة المقدسة.

وتؤكد الجماعة أن المسجد الأقصى المبارك هو حق خالص للمسلمين وحدهم، وهو أولى القبلتين وثالث الحرمين، وان الدفاع عنه واجب كل مسلم لا يجوز التهاون فيه، وتشدد على أن السياسات العدوانية في القدس تضع المشروع الصهيوني في مواجهة العالم الإسلامي في أعز مقدساته.

وتدعو جماعة الإخوان المسلمين الدول العربية والإسلامية إلى اتخاذ قرارات ترفع كلفة الجرائم التي يرتكبها الاحتلال، وتردعه عن مواصلة عدوانه. وتهيب بالبرلمانات -صوت الشعوب وأداتها للمساءلة- إلى إصدار تشريعات ومراجعة اي اتفاقيات مع الكيان الصهيوني، ومراقبة الممارسات السياسية والاقتصادية والعسكرية للحكومات، بهدف تجميد كافة أشكال التعاون معه لإجباره على احترام القانون الدولي وحقوق الإنسان.

وتشدد الجماعة على ضرورة إعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية كقضية مركزية للأمم، واستعادة مكانتها في الهوية والثقافة العربية والإسلامية وفي السياسة والتعليم والإعلام، لا يجوز التنازل عنها أو تجاهلها. كما تطالب المنظمات الدولية القيام بمسؤولياتها تجاه الحفاظ على دور العبادة وحماية المقدسات الإسلامية في القدس، والمسجد الأقصى المبارك هو عنوان هويتنا وعقيدتنا في فلسطين.

صهيب عبد المقصود

المتحدث الإعلامي باسم جماعة الإخوان المسلمين

الاثنين 26 مايو 2025م – 28 ذو القعدة 1446هـ